

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ^{قُلْ} قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قوله عز وجل : (وهو الذي جعل لكم النجوم) أي خلقها لكم ، (لتهتدوا بها في ظلمات

البر والبحر) والله تعالى خلق النجوم لفوائد : أحدها هذا : وهو أن [راكب البحر]

والسائر في القفار يهتدي بها في الليالي إلى مقاصده . والثاني : أنها زينة للسماء كما قال :

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح " (الملك ، 5) . ومنها : رمي الشياطين ، كما قال :

وجعلناها رجوما للشياطين " ، (الملك ، 5) . (قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون)